

الصف الحادي عشر

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٦/٢٠٢٧م

المذكرة الثانية

- موضوع ← قصيدة (كرم ومروءة) للشاعر / حاتم الطائي ... حفظ (١ ← ١٢)
- فنون البلاغة ← أسلوب الأمر (وأغراضه البلاغية) .
- قواعد النحو ← الحال .
- فنون التعبير ← كتابة القصة القصيرة .

١١

إعداد أ/ السيد مختار

99484658

قناة المختار
على التليجرام

قناة المختار
على اليوتيوب



قصيدة (كرم ومروءة)
للشاعر / حاتم الطائي

أمــاوِي قــد طال التجنّبُ والهَجْرُ ... وقــد عــذرتني في طلابكُـمُ العُـذْرُ

أمــاوِي إنّ الـمــال غــادٍ ورائـحٌ ... ويبقــى مــن المالِ الأحاديثُ والذِّكْرُ

أمــاوِي إمــا مــانـعٌ فَـمُـبَـيّـنُ ... وإمــا عـطَـاءٌ لا يُـنَـهْـنِـهُهُ الزّجْـرُ

أمــاوِي إنّــي لا أقــولُ لـسـائـلٍ ... إذا جــاءَ يؤما، حــلّ في مالنا نَزْرُ

أمــاوِيّ ما يُغني الثّراءُ عن الفَتَى ... إذا حشرجت نفس وضاق بها الصّدْرُ

إذا أنــا دلانــي الذيــنَ أُحِبُّــهُم ... لِمَلْحُـودَةٍ زُلْـجٍ جَـوانِبُـها غُـبْـرُ

وراحــوا عجـالاً ينفضـون أكُفّهُمُ ... يقـولـون: قــد دمــى أنامِلَنا الحَفْرُ

أمــاوِي إنّــي رُبّ واحــدِ أُمّــهِ ... أجَــرْتُ فــلا قتـلٌ عَلَيْـهِ ولا أسرُ

وقــد عـلـم الأقوامُ لو أنّ حاتـمـا ... أرادَ ثَــراءَ المــالِ كــانَ لَــهُ وَفْـرُ

وإني لا آلــو بمــالٍ صـنـيـعـةً ... فـأوّلُـــــهُ زاد وآخِـــرُهُ ذُخْـــرُ

يُفَـكُ بــه العــاني ويُؤكلُ طَيبا ... ومــا إنْ تُعَــرّيهِ القِداحُ ولا الخَمْرُ

ولا أظلم ابـن العم إن كان إخوتي ... شُـهُودا، وقــد أودى بـإخوَتِه الدهرُ

عُنِيْـنا زمانا بـالتصعْلُكِ والغِـنى ... كمـا الدهـرُ في أيامِهِ العُسْرُ واليُسْرُ

كَسَتْنا صُروفُ الدّهـرِ لينا وغِلظةً ... وكُلّا سقـانـاه بكـأسـيـهمـا الـدّهـرُ

فمــا زادَنـا بغيـا علـى ذي قرابةٍ ... غِـنَــانـا، ولا أزْرَى بأحسابنــا الفَقْرُ

فقِدْما عَصَيْـتُ العـاذلاتِ وسلّطت ... علـى مُصْطَفَى مَالـي أنَـاملِـي العَشْرُ

وما ضَرّ جارا يا بنةَ القومِ فاعلمي ... يُجـاوِرُنـي ألا يـكـونَ لــه سِتـرُ

صفوة معلمي الكويت

أ/السيد مختار
MR.S.MOKHTAR



مع الشاعر

حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي (توفي ٤٦ ق. هـ / ٦٠٥م) شاعر عربي نجدي وأمير قبيلة طيء النجدية، عاش في فترة ما قبل الإسلام (الجاهلية) في جبل طيء شمالي نجد، اشتهر بكرمه وأشعاره وجوده ويقال: إنه أكرم العرب.

مع القصيدة

هذه قصيدة من عيون تراثنا الشعري ، تقدم صورة مثالية لمروءة العربي وكرمه وشهامته ، متمثلة في شخص قائلها (حاتم الطائي) الذي ضربت الأمثال بكرمه في جاهلية العرب وفي إسلامهم . وحاتم هذا هو الذي وصفته ابنته بين يدي الرسول الكريم بأنه (كان يفك العاني ويفرج عن المكروب ويحمي الديار ويقري الضيف ويشبع الجائع ، ويطعم الطعام ، ويفشي السلام ، ولم يرد طالب حاجة قط) .فيرد عليها الرسول الكريم φ بأن هذه صفة المؤمن ويقول : إن أباها كان يحب مكارم الأخلاق .

وحاتم في قصيدته هذه يبدو وكأنه يفلسف نزعته إلى الكرم وموقفه من الحياة ، ويرد على لائميه الذين يأخذون عليه إسرافه وعدم احتفاظه بما يملك كاشفا عن نزعة إنسانية نبيلة وسلوك شريف ونفس فياضة بالخير والنبل والسماح ..

شرح القصيدة

١. الوحدة الفكرية الأولى ← الأبيات (١ : ٤)

➢ العنوان : (استعطاف ودفاع عن النفس)

١. أماوِي قد طال التجنُبُ و الهَجْرُ ... وقد عذرتني في طلابكُمُ العذْرُ
٢. أماوِي إنّ المالَ غادٍ ورائحٌ ... ويبقى من المالِ الأحاديثُ والذِكْرُ
٣. أماوِي إما مانعٌ فَمُبَيَّنٌ ... واما عطاءٌ لا يُنَهْنِهُهُ الزَجْرُ
٤. أماوِي إني لا أقولُ لسائلٍ ... إذا جاءَ يوماً، حلَّ في مالنا نزْرُ

- التجنب ← البعد .
- الهجر ← الترك والإعراض
- العذر ← الحجج والأسباب .
- غاد ← ذاهب
- رائح ← آت
- مانع ← بخيل
- مبين ← واضح / مبعد .
- ينهنهه ← يمنعه ويكفه
- الزجر ← المنع
- نزر ← قلة ونقص

يخاطب الشاعر زوجته مستعطفا وطالبا وصلها بعد أن هجرته ، يخاطبها قائلا : يا زوجتي ماوية لقد طال الهجر والبعد بيننا ، ولقد رفعت عن نفسي اللوم وبذلت كل الأسباب لأطلب ودكم وقربكم ، يا زوجتي ماوية ، إن المال يذهب ويعود ، ولا يبقى لنا من إنفاقه على المحتاجين إلا السيرة العطرة والذكر الحسن ، زوجتي العزيزة ، إن الناس عندي قسمان : إما ممسك على ماله ، بخيل على قومه ، فهو مبعد عنهم معروف بينهم ، واما كريم لا يمنعه لوم الناس من العطاء ، ولا يليق بكريم أن يرد سائلا يسأله حاجة مهما كان حاله من عسر أو يسر .

٢. الوحدة الفكرية الثانية ← الأبيات (٥ : ٧)

➢ العنوان : (أجل لا مفر منه ومال لا قيمة له)

٥. أماويَ ما يُغني الثراءُ عن الفتى ... إذا حشرجت نفس وضاق بها الصَدْرُ
٦. إذا أنا دلاني الذين أحِبُهُم ... لِمَلْحودةٍ زَلَّ جوانِبُها غَبْرُ
٧. وراحوا عجالاً ينفضون أكُفَّهُمْ ... يقولون: قد دمى أنامِلَنا الحَفْرُ

- حشرجت ← صوت طلوع الروح (الغرغرة) .
- دلاني ← أنزلني .
- ملحودة ← قبر .
- غبر ← يعلوها التراب .
- عجالا ← مسرعين .
- دمي ← أخرج منه الدم .

زوجتي العزيزة : إن الغنى والأموال لا تدفع الموت عن صاحبها إذا حان أجله وفاضت روحه ، فسوف أموت وينزلني أصدقائي وأحبائي إلى القبر بين الأحجار والتراب ثم يذهبون عني مسرعين متعجلين ينفضون التراب عن أيديهم متألمين متعبين من الحفر.



٣. الوحدة الفكرية الثالثة ← الأبيات (٨ : ١٢)

➢ العنوان : (قيم عربية أصيلة)

٨. أمـاوِي إنـي رُبَّ واحـدِ أمّـهِ أجَرْتُ فلا قتلَ عَلَيْهِ ولا أسرُ

٩. وقـد علـم الأقـوامُ لو أنّ حاتـماً أرَادَ ثـراءَ المالِ كـانَ لَـهُ وَفْرُ

١٠. وانـي لا آلـو بمـالٍ صـنـيـعـةً فـأوّلُـهُ زاد وآخِـرُهُ ذخـرُ

١١. يُفَكُّ بـه العـانـي ويُؤكلُ طَيبـاً ومـا إنْ ثـعـرّيـهِ القِداحُ ولا الخَمْرُ

١٢. ولا أظلم ابـن العم إن كان إخوتي شُهُـوداً، وقـد أودى بإخوَتِه الدهرُ

- أجرت ← دخل في جواري وحمايتي
- وفر ← كثرة .
- صنيعة ← عمل المعروف .
- ذخر ← أجر وثواب وفائدة
- تعريه ← تصيبه
- أودى به الدهر ← أهلكه .
- ثراء ← الغنى وكثرة المال .
- آلو ← أقصر .
- زاد ← صعام يؤكل .
- العاني ← الأسير
- القداح ← الميسر والقمار

- زوجتي العزيزة : إنني لا أتأخر عن حماية الضعيف وإجارة من لا نصير له ، ولقد كنت الملجأ والملاذ لكل وحيد أمه لا يجد من يحميه أو يدافع عنه ، ويعلم الناس أنني لو أردت أن أكون ثريا لجمعت من المال الكثير ولأصبحت أكثر الناس مالا ، ولكنني لا أقصر بمالي في أوجه الخير وتقديم المعروف فكل مال يطعم به فقير آخره سيرة طيبة وذكر حسن ، وبمالي أيضا أفك الأسير وأطعم الطعام ولا أنلفقه في لهو أو خمر .
- كما يفتخر الشاعر بمروءته وولائه لبني عمومته ، فهو لا يظلمهم وإن كانوا ضعافا لا نصير لهم .

٤. الوحدة الفكرية الرابعة ← الأبيات (١٣ : ١٧)

➢ العنوان : (نوازل الدهر وطيب الأصل)

١٣. عَنِيْـنـا زمانـاً بالتصعلُـكِ والغِنى كما الدهرُ في أيامِه العُسْرُ واليُسْرُ

١٤. كَسَتنا صُروفُ الدّهرِ لينـاً وغِلظةً وكُلًا سقاناه بكأسـيـهمـا الـدّهـرُ

١٥. فـمـا زادَنـا بـغـيـاً على ذي قرابةٍ غِـنـانا ، ولا أزرَى بـأحسـابـنـا الفَقْرُ

١٦. فقـدْمـاً عَصَيْتُ العَاذِلاتِ وسُلّطت عـلـى مُصْطَفَى مَالي أناملي العَشْرُ

١٧. وما ضَرَّ جـاراً يا بنةَ القومِ فاعلمي يُـجـاوِرُنـي ألا يكـــونَ لـه سِتـرُ

- عنينا ← أصابنا الدهر
- كستنا ← ألبستنا .
- بغيا ← ظلما .
- العذلات ← اللائمين .
- أناملي ← أطراف الأصابع .
- التصعلك ← الفقر .
- صروف الدهر ← أحداثه ومصائبه .
- أزرى ← حقره وقلل من قيمته .
- مصطفى مالي ← أفضله .

- يقول الشاعر : لقد عانينا الفقر بعض فترات حياتنا ، وسرعان ما تمتعنا بالمال والغنى ، وهكذا الزمن يكون فيه العسر واليسر ، والضيق والرخاء ، وقد علمتنا الأيام ومصائب الدهر كيف نتعامل مع الحياة ، فلم نغتر بغنانا وكثرة أموالنا فلم نتكبر أو نظلم ، ولم نتأثر بفقرنا حيث لم ينتقص ذلك من مكانتنا وعزنا ، وقديما لم أستمع لكلام اللائمين وأخذت أفضل مالي لأكرم به القاصي والداني ، ثم إني شريف الحسب ، عفيف النفس ، أحافظ على كرامة جيراني ولا أسيء لهم ولو لم يكن لبيت أي منهم ستر يحميه .

١. قسم النص إلى وحداته الفكرية واضعا لكل وحدة عنوانا مناسبا وفكرة تعبر عن مضمونها .

أ- الوحدة الفكرية الأولى : الأبيات (١ ـ ٤)

١. أماوِي قد طال التجنُّبُ و الهَجْرُ ... وقد عذرتني في طلابكُمُ العُذْرُ
٢. أماوِي إنّ المالَ غادٍ ورائحٌ ... ويبقى من المالِ الأحاديثُ والذِّكْرُ
٣. أماوِي إما مانعٌ فَمُبَيَّنٌ ... واما عطاءٌ لا يُنَهْنِهُهُ الزَّجْرُ
٤. أماوِي إني لا أقولُ لسائلٍ ... إذا جاءَ يوماً، حلَّ في مالنا نزْرُ

- العنوان ← (استعطاف ودفاع عن النفس)
- الفكرة ← لا يستحق العتاب من كان طبعه الكرم والعطاء .
- القيمة ← الحرص على الجود والكرم والزهد في الدنيا .
- الغاية ← إقناع الزوجة بوجهة نظر الشاعر ودفاعه عن نفسه ضد كل من يتهمه بالتبذير والإسراف .
- الشعور ← الشوق والحنين إلى الزوجة ، الفخر بصفة الكرم والجود ، نبذ كل بخيل قتور .

ب- الوحدة الفكرية الثانية : الأبيات (٥ ـ ٧)

٥. أماويَ ما يُغني الثراءُ عن الفتى ... إذا حشرجت نفس وضاق بها الصَّدْرُ
٦. إذا أنا دلاني الذينَ أحِبُّهم ... لِمَلْحُودَةٍ زَلْخٍ جَوانِبُها غُبْرُ
٧. وراحوا عجالاً ينفضون أكُفَّهُمْ ... يقولون: قد دمى أناملَنا الحَفْرُ

- العنوان ← (أجل قريب ومال لا قيمة له)
- الفكرة ← المال لا يدفع البلاء ولا يؤخر الموت .
- القيمة ← الحرص على عدم الاعتماد على المال والاستعداد للموت بالعمل الصالح (الجود والكرم) .
- الغاية ← التأكيد على عدم جدوى المال عند الموت وتسليط الضوء على موقف أقرب الناس من الإنسان بعد موته .
- الشعور ← احتقار المال حيث لا يجدي نفعا عند موت صاحبه ، و الإشفاق على النفس عند الموت .

ج- الوحدة الفكرية الثالثة : الأبيات (٨ ـ ١٢)

٨. أماوِي إني رُبَّ واحدِ أمَّهِ ... أجَرْتُ فلا قتلٌ عليَّه ولا أسرُ
٩. وقد علم الأقوامُ لو أنَّ حاتماً ... أرادَ ثراءَ المالِ كانَ لَهُ وَفْرُ
١٠. وإني لا آلو بمالٍ صنيعةً ... فأوَّلُهُ زادٌ وآخرُهُ ذُخْرُ
١١. يُفَكُّ به العاني ويُؤكلُ طَيِّباً ... وما إنْ تُعَرِّيهِ القِداحُ ولا الخُمْرُ
١٢. ولا أظلم ابن العم إن كان إخوتي ... شُهُوداً، وقد أودى بإخوتِه الدهرُ

- العنوان ← (قيم عربية أصيلة)
- الفكرة ← الكريم يتزين بالقيم العربية الأصيلة .
- القيمة ← التمسك بالأخلاق العربية الأصلية مثل (إجارة الضعيف ، الزهد ، التواضع ، فك الأسير ، المروءة والشهامة)
- الغاية ← تسليط الضوء على صفات كل كريم ، والفخر والاعتزاز بالاتصاف بالأخلاق العربية الأصيلة .
- الشعور ← الفخر والاعتزاز بالاتصاف بالأخلاق العربية الأصيلة .

د- الوحدة الفكرية الرابعة : الأبيات (١٣ ـ ١٧)

١٣. عَنِيْنَا زماناً بالتصعْلُكِ والغِنى ... كما الدهرُ في أيامِه العُسْرُ واليُسْرُ

١٤. كَسَتنا صُروفُ الدّهرِ لِيناً وغِلظةً ... وكُلًا سقاناه بكأسيهما الدّهرُ

١٥. فما زادَنا بغياً على ذي قرابةٍ ... غِنَانا ، ولا أزرَى بأحسابِنا الفَقْرُ

١٦. فقدْماً عَصَيْتُ العاذِلاتِ وسُلِّطت ... على مُصْطَفَى مَالي أنامِلي العَشْرُ

١٧. وما ضَرّ جاراً يا بنةَ القومِ فاعلمي ... يُجاوِرُني ألا يكونَ له سِتْرُ

- العنوان ← (نوزال الدهر وطيب الأصل)
- الفكرة ← طبع الكريم لايغيره فقر أو غنى .
- القيمة ← التواضع للناس لا سيما المقربين منهم ، الصبر على أحداث الزمان ، الجود والكرم ، إجارة الضعيف .
- الغاية ← بيان أن طبع الكريم لا يتغير في الغنى أو الفقر .
- الشعور ← الفخر والاعتزاز بالقيم العربية الأصيلة .

---

٢. رسم الشاعر في قصيدته صورة حية للبيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعايشها ، وضح ملامح تلك البيئة .

عاش الشاعر في بيئة عربية جاهلية سبقت ظهور الأسلام ، اتصفت بيئتها الطبيعية الصحراوية بالجفاف والقسوة ، حيث تميز أهلها بملامح اجتماعية وعادات عربية أصيلة كالكرم والمروءة وإغاثة الملهوف ونجدة الضعيف ، وفك الأسير ، واستخدام المال في استجلاب السمعة الطيبة والذكر الحسن .

٣. يفتخر الشاعر ببعض العادات العربية الأصيلة التي يتصف بها ويحافظ عليه ، وضح تلك العادات .

أ- الكرم والنجدة .
ب- الشهامة والمروءة .
ج- حماية الجار.
د- نجدة الملهوف.
ه- مساعدة الفقراء
و- عفة النفس.
ز- الولاء للأهل والعشيرة (مناصرة الأهل والإخوان)

٤. وضح بعض القيم التي يمكنك الاستفادة بها من تلك القصيدة .

أ- الحرص على البذل والعطاء .
ب- تجنب الشح والبخل .
ج- الاستعداد للموت بعمل صالح وبذل للمال .
د- استخدام المال في أوجه الخير (فك الأسير ، وإطعام جائع فقير ، وإجارة الضعيف المضطر)
ه- التخلق بخلق التواضع وتجنب التكبر والتباهي بالمال .
و- الصبر على أحداث الزمان وصروف الدهر .

٥. ما غاية الشاعر من وراء إنشاده تلك القصيدة ؟ (هدف الشاعر من القصيدة) .

أ- الرد على من يلومه على كرمه الزائد وإنفاقه المستمر على الفقراء والمحتاجين .
ب- بيان فلسفته نحو المال وموقفه من الحياة .
ج- إقناع الزوجة بوجهة نظر الشاعر ودفاعه عن نفسه ضد كل من يتهمه بالتبذير والإسراف

٦. وضح أهم الجوانب الوجدانية التي تنبض بها أبيات القصيدة . (المشاعر والإحساسات) .

أ- الفخر والاعتزاز بالقيم العربية الأصيلة .

ب- نبذ البخل وكراهية أصحابه .

ج- احترام الأهل والعشيرة .

د- نبذ الظلم وكراهية التعالي على الآخرين .

ه- الإشفاق على الضعيف ومن لا جار له .

٧. بين فلسفة الشاعر نحو كل من (المال و الناس والحياة) .

أ- المال ← يرى الشاعر أن المال ليس هدفا في حد ذاته ولا غاية يسعى إليها وإنما وسيلة للذكر الحسن والسيرة الطيبة ، فمهما كان غنى الإنسان وثراؤه فإن تلك الثروة لا تدفع عنه الهلاك والموت ، فالمال فان ولا يبقى إلا الذكر الحسن .

ب- الناس ← الناس عند الشاعر صنفان ، الأول بخيل منبوذ ، والثاني كريم جواد لا يمنعه شيء من العطاء .

ج- الحياة ← الحياة لدى الشاعر تتقلب بين غنى وفقر وسعادة وشقاء ، والكريم فيها من يبقى على شهامته ومروءته مهما تقلب به الزمان .

٨. ما الوسائل التي اعتمد عليها الشاعر في إقناع زوجته بوجهة نظره وفلسفته في الحياة ؟

- اعتمد الشاعر على الإقناع بالحجة والدليل ليبرهن على صحة مسلكه في الحياة حيث يقرر أن المال نعيم زائل يغدو ويروح ولا يبقى لصاحبه إلا السمعة الطيبة ، وأن الثراء لا ينفع صاحبه عند دنو الأجل واقتراب الموت.

٩. علل : للشاعر نزعة دينية رغم حياة الجاهلية التي كان يعيشها .

- تتفق نظرة الشاعر للمال وتمسكه بالعادات العربية الأصيلة ومكارم الأخلاق تتفق مع المبادئ التي جاء بها الإسلام العظيم حيث قال الرسول الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق .
- كما تتوافق نظرته إلى الموت وعدم جدوى المال إذا حان الأجل مع العقيدة الإسلامية ومع قوله تعالى (فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ۖ ولا يستقدمون)

١٠. أماوي إنّ المال غاد ورائح ويبقى من المال الأحاديث والذكر

- أبد رأيك في وجهة نظر الشاعر حول المال في البيت السابق ، معللا .
  - أؤيد الشاعر فيما ذهب إليه ، لأن المال لا يبقى على حال وهو بين ذهاب وإياب وما يبقى منه فقط أثره الذي يتركه ، وهو الذكر الطيب والسيرة الحسنة لصاحبه .

١١. وضح دلالة كل لفظ أو تركيب فيما يلي :

أ- تكرار نداء الشاعر على زوجته .

- لقرب الزوجة من قلب الشاعر ، ومحاولة لاستعطافها لتستمع إليه وتفهم وجهة نظره في دفاعه عن نفسه.

ب- الطباق بين (غاد ورائح) .

- لبيان تقلب حال المال ، فلا غنى يدوم ولا فقر يستمر .

ج- تنكير كل من (سائل ، يوما ، صنيعة ، جارا) .

- للدلالة على الشمول والعموم .

د- الاستفهام في قوله (ما يغني الثراء عن الفتى) .

- لبيان عدم جدوى المال في دفع الموت عن صاحبه (للنفي) .

ه- الطباق بين (أوله × آخره) .

- لشمول الإنفاق لكل أوجه الخير ، فهو أولا طعام للفقراء ، وأخيرا هو وسيلة للذكر الطيب والسيرة الحسنة.

و- التعبير بالفعل المضارع في قوله (يفك به العاني ، يؤكل طيبا) .

- لبيان إصراره واستمراره على نهجه في إنفاق المال في أوجه الخير .

ز- الطباق بين (العسر × اليسر) ، (لينا × غلظة) .

- لبيان تقلب الحال وتغير أحوال الدهر .

ح- التعبير بقوله (سلطت على مصطفى مالي أناملي العشر)

- للتأكيد على كرمه وإنفاقه للمال في أوجه الخير وعدم الالتفات لأقوال اللائمين .

١٢. يقول الشاعر (ألم تر أن الفقر يزري بأهله وأن الغنى فيه العلا والتجمل)

يقول حاتم (فما زادنا بغياً على ذي قرابةٍ غِنانا ، ولا أزرَى بأحسابنا الفَقْرُ)

- وازن بين البيتين من حيث الاتفاق والاختلاف في المعنى ونظرة كل من الشاعرين إلى المال .
- وجه الاتفاق : كلاهما يتحدث عن الفقر والغنى
- الاختلاف : الأول يرى أن للمال أثر كبير في حياة الإنسان ، فالفقر يحقر أهله والغنى يرفع قدر صاحبه .
- أما حاتم فيرى أن الأصل الطيب والمعدن النفيس للإنسان لا يؤثر فيه فقر أو غنى ،فالإنسان بآدابه لا بزيه وثيابه .

١٣. تكشف الأبيات جوانب نفس الشاعر وملامح شخصيته . وضحها .

- تكشف الأبيات عن ملامح شخصية الشاعر التي تتمثل في :

أ- الشاعر يتصف بالكرم والجود والمروءة .
ب- يتصف بالحكمة والخبرة بالحياة .
ج- ذو نظرة مستقبلية صائبة .
د- يتميز بالإخلاص والولاء لأهله وقبيلته .
ه- ينصف المظلوم ويحمي الضعيف .
و- يكرم الجار ويساعد الفقراء .

من العلاقات

أماوي إني رُبّ واحدِ أمّهِ	أجَرَتْ فلا قتلٌ عليه ولا أسرُ	نتيجة
وقد علم الأقوامُ لو أنّ حاتماً	أرادَ ثراءَ المال كان لهُ وفرُ	نتيجة
واني لا آلو بمالٍ صنيعةً	فأوّلهُ زاد وآخرهُ ذخرُ	تعليل
واني لا آلو بمالٍ صنيعةً	فأوّلهُ زاد وآخرهُ ذخرُ	تفصيل للبيت قبله
يُفكُّ به العاني ويُؤكلُ طيباً	وما إنْ تُعيّرهِ القداحُ ولا الخُمرُ	
كَستنا صُروفُ الدهرِ ليناً وغلظةً	وكلّا سقاناه بكأسيهما الدهرُ	نتيجة للبيت قبله
فما زادَنا بغياً على ذي قرابةٍ	غِنانا ، ولا أزرى بأحسابنا الفقرُ	

من الدلالات

البيت		اللفظ أوالتركيب	دلالته
أماوي قد طال التجنّبُ و الهَجرُ	وقد عذرتني في طلابكمُ العُذرُ	الفعل الماضي (طال ، عذرتني)	للمضي والتحقق
أماوي إنّ المال غادٍ ورائحٌ	ويبقى من المال الأحاديثُ والذِكرُ	جملة (إن المال غاد ورائح)	للثبات والتحقق
أماوي إما مانعٌ فمُبَيّنٌ	واما عطاءٌ لا يُنهنهُهُ الزجرُ	تنكير (مانع) وتنكير (عطاء)	الأولى للتحقير والثانية للتعظيم
أماوي اني لا أقولُ لسائلٍ	إذا جاءَ يوماً، حلّ في مالنا نزرُ	تنكير (سائل ، يوما)	للشمول والعموم
وراحوا عجالاً ينفضون أكفّهُمْ	يقولون: قد دمى أنامِلُنا الحفرُ	الحرف (قد) مع الماضي (دمي)	للتوكيد
واني لا آلو بمالٍ صنيعةً	فأوّلهُ زاد وآخرهُ ذخرُ	تنكير (مال ، صنيعة)	للشمول والعموم
فقدماً عصيتِ العاذلاتِ وسلطت	على مُصطفى مالي أنامِلي العشرُ	الماضي في (عصيت ، سلطت)	للمضي والتحقق
وما ضرّ جاراً يا بنةَ القومِ فاعلمي	يُجاورُني ألا يكونَ له سترُ	تنكير (جارا)	للشمول والعموم

التذوق الفني

كرم ومروءة

- أماوي ← أسلوب نداء للاستعطاف والتوسل.
- (التجنب والهجر) ← ترادف لبيان نفاد صبره وعدم قدرته على التحمل .
- (غاد و رائح) ← طباق (يبرز تقلب حال المال بين ذهاب وإياب)
- (مانع × عطاء) ← طباق (يبرز الفارق الكبير بين البخيل والكريم)
- (ينهنهه الزجر) ← استعارة مكنية (شبه الزجر بإنسان ينهى الشاعر عن الإنفاق) وهي توضح مدى حرص الشاعر وإصراره على العطاء .
- (ما يغني الثراء عن الفتى) ← استفهام غرضه النفي لبيان عدم قدرة المال على دفع الموت عن صاحبه .
- (حشرجت نفس) ← كناية عن اقتراب الموت .
- (أوله × آخره) ← طباق (يبين أهمية مكانة الكرم والعطاء والذكر الحسن لدى حاتم)
- (أودى بإخوته الدهر) ← استعارة مكنية (شبه الدهر بإنسان يهلك)
- (التصعلك و الغنى) و (العسر واليسر) ← طباق يبين مدى معاناته وتقلبه في الحياة .
- (كستنا صروف الدهر) ← شبه مصائب الدهر بإنسان يكسو (استعارة مكنية) توضح عدم تأثر الشاعر بأحداث الدهر .
- (سقاناه بكأسيهما الدهر) ← (استعارة مكنية) تبرز تقلب حال الشاعر حيث شبه الدهر بإنسان يسقي الشاعر .
- (يا ابنة القوم) ← نداء لبيان علو مكانتها وقدرها وتعظيما لشأنها.

الثروة اللغوية

كرم ومروءة

معاني المفردات

١- عذر	←	رفع عنه اللوم والذنب، ولم يؤاخذه، سامحه
٢- غاد	←	ذاهب
٣- رائح	←	آت / عائد
٤- مانع	←	بخيل ممسك
٥- مبين	←	ظاهر وواضح ومعروف .
٦- صنيعة	←	كل ما عمل من خير أو إحسان .
٧- ينهنهه	←	يكفه عنه ويزجره .
٨- الزجر	←	النهي والمنع .
٩- نزر	←	قلة (قل خيره)
١٠- آلو	←	أقصر / أتوانى / أفتر .
١١- حشرجت	←	تردد نفس المحتضر عند الموت.
١٢- ملحودة	←	القبر المحفور (اللحد : شق في الأرض يدفن فيه الميت)
١٣- زلج	←	ملساء / زلقة .

المفرد والجمع

١- القداح	←	(المفرد) قدح
٢- غبر	←	(المفرد) أغبر
٣- الدهر	←	(الجمع) أدهار و أدهر و دهور
٤- كأس	←	(الجمع) أكؤس و كئوس
٥- ستر	←	(الجمع) أستار ، و ستور ، و ستر
٦- صنيعة	←	(الجمع) صنيعات و صنائع

تصريف الفعل

سـأل

أ- سائل	←	الكريم لا يرد سائلا .
أ- مسؤول	←	العاقل مسؤول عما يقول ويفعل .
ب- مسألة	←	أجاب الطالب عن مسألة صعبة .
ج- سؤال	←	وجه المعلم سؤالا إلى طلابه .
د- سؤل	←	أعطى الله تعالى المؤمن سؤله .
ه- تساؤل	←	وضح لي معلمي ما عرضته عليه من تساؤلات .
و- مساءلة	←	يخشى المقصر المساءلة والحساب .
ز- مسؤولية	←	تقع على عاتق المعلم مسؤولية تنوير العقول .

المعنى السياقي

نـفـض

١. نفض الرجل غبار السفر عن ملابسه	←	حركه ليزول عنه ما علق به .
٢. نفض الثوب:	←	ذهب بعض لونه .
٣. نفض المريض ما به من مرض	←	برئ من المرض .
٤. نفض الشجر ورقه	←	أزاله وأسقطه .



تدريبات حول الفهم والاستيعاب والتذوق الفني لقصيدة (كرم ومروءة)

السؤال الأول : اقرأ المقطع التالي من قصيدة (كرم ومروءة) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

١ -أماوِي قد طال التجنُبُ و الهَجْرُ وقد عذرتني في طلابكُمُ العُذْرُ
٢ -أماوِي إنّ المال غادٍ ورائحٌ ويبقى من المالِ الأحاديثُ والذِّكْرُ
٣ -أماوِي إما مانعٌ فمُبَيَّنٌ واما عطَاءٌ لا يُنَهْنِهُهُ الزَّجْرُ
٤ -أماوِي إني لا أقولُ لسائلٍ إذا جاءَ يوماً، حلّ في مالنا نزْرُ

١- استخلص من الأبيات السابقة :

أ- قيمة : .....

ب- حكمة : .....

ج- فكرة تعبر عن البيت الثالث : .....

٢- للشاعر وجهة نظر خاصة عن المال ، وضحها من خلال فهمك للبيت الثاني :

.....

.....

٣- قسم الشاعر الناس إلى قسمين ، وضحهما .

.....

٤- استخلص ما يفتخر به الشاعر من العادات العربية في البيت الرابع .

.....

٥- أماوي إن المال غادٍ ورائح ويبقى من المالِ الأحاديث والذكْر .

أ- وضح دلالة الطباق بين (غاد × رائح) في البيت السابق .

.....

ب-هات مرادف كل من :

- غاد : ..... .
- رائح : .....

٦- أماوِي إني لا أقول لسائل إذا جاءَ يوماً، حل في مالنا نزْر

أ- حدد من البيت السابق تصريفا للفعل (سأل) مبينا معناه في سياقه .

.....

ب-مرادف (نزر) في البيت السابق هو :

ـ ضعف . ـ قلة . ـ مرض ـ خسارة

صفوت معالي

السؤال الثاني : اقرأ المقطع التالي من قصيدة (كرم ومروءة) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

٥-أمـــاوِيَ مـــا يُغني الثـراءُ عـن الفَتى ... إذا حشرجت نفس وضاق بهـا الصَدْرُ

٦-إذا أنـــا دلانـــي الـذيـــنَ أحِبُّهُـــم ... لِـمـلْحُـودةٍ زُلْـجٍ جَوانِـبُـهـا غُـبْـرُ

٧-وراحـوا عـجـالاً ينـفـضـون أكُفَّهُمْ ... يقـولـون: قـد دمـى أنامِلَنـا الحَفْرُ

١- قدم الشاعر في الأبيات السابقة دليلا على عجز المال أمام الموت . وضح ذلك .

.....

.....

٢- استخلص من الأبيات حكمة وبين أثرها في نفسك .

.....

.....

٣- إذا أنـــا دلانـــي الـذيـــنَ أحِبُّهـــم ... لِـمـلحـودةٍ زُلـجٍ جـوانِـبُـها غـبـرُ

أ- وضح دلالة قول الشاعر (دلانـــي الـذيـــنَ أحـبُّهـــم لِـمـلحـــودةٍ) في البيت السابق .

.....

ب-هات مرادف كل من :

- حشرجت : ..... .
- زلج : .....

ج- هات مفرد :

- غبر : .....

٤- وراحـــوا عـجـالا ينـفـضـون أكُفَّهُمْ ... يقـولـون: قـد دمـى أنامِلنـا الحَفْرُ

أ-وضح دلالة قول الشاعر (وراحـــوا عـجـالا ينـفـضـون أكُفَّهُمْ) في البيت السابق :

- .....

ب-وضح المعنى السياقي للفعل (نفض) في كل سياق مما يلي :

- (نفض الرجل يده من الأمر) - .....
- (نفض الرجل يديه من صاحبه) - .....

ج- أكمل كل فراغ مما يلي بتصريف مناسب للفعل (سأل) في كل مما يلي :

- أجاب المعلم عن ..... الطالب . - .....
- لبى ..... مطالب المواطنين . - .....

السؤال الثالث : اقرأ المقطع التالي من قصيدة (كرم ومروءة) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

٨-أمـاوِي إنـي رُبَّ واحـدِ أمَـهِ ... أجَـرْتُ فـلا قـتـلٌ عَـلَيْـهِ ولا أسـرُ
٩-وقـد عـلـم الأقـوامُ لو أنَّ حـاتـمـاً ... أرَادَ ثـراءَ الـمالِ كـانَ لَـهُ وَفْرُ
١٠-وإنـي لا آلـو بمـالٍ صـنـيـعـةً ... فـأوَلُـهُ زاد وآخِـرُهُ ذخـرُ
١١-يُفَكُ بـه الـعـانـي ويُؤكلُ طَيـبـاً ... ومـا إنْ تـعـرَيـهِ القِداحُ ولا الخَمْرُ
١٢-ولا أظلم ابـن العم إن كان إخوتي ... شُـهُـوداً، وقـد أودى بإخوَتِه الدهرُ

١- للشاعر وجهة نظر خاصة وفلسفة نحو المال ، وضح ذلك من خلال فهمك الأبيات السابقة .

.....

.....

٢- يفتخر الشاعر في الأبيات السابقة بعادات وقيم عربية أصيلة ، اذكرها مبينا أثرها .

.....

.....

٣- تكشف الأبيات السابقة عن ملامح شخصية الشاعر ، وضح تلك الملامح .

.....

.....

٤- ماذا يقصد الشاعر بكل من :

أ-لا آلـو بمـالٍ صـنـيـعـة . – .....

ب-فـأولـه زاد وآخِـرُه ذخرٌ . – .....

ج-ومـا إن تـعـرَيـهِ القداح ولا الخَمرُ . – .....

٥- هات في جملة من إنشائك :

أ-مرادف (أجرت) – .....

ب-مفرد (القداح) . – .....

ج-جمع (صنيعة) . – .....

صفوة معلمي الكويت

السؤال الرابع : اقرأ المقطع التالي من قصيدة (كرم ومروءة) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

١٣-عَنِيْنـا زمانـاً بالتصعلُـكِ والغِنى ... كما الدهرُ في أيامِهِ العُسْرُ واليُسْرُ

١٤-كَسَتنا صُروفُ الدّهرِ لينـاً وغِلظةً ... وكُلّا سقاناه بكأسيهما الدَّهرُ

١٥-فما زادَنا بغياً على ذي قرابةٍ ... غِنَانا ، ولا أزرَى بأحسابنا الفَقْرُ

١٦-فقدْماً عَصَيْتُ العَاذِلاتِ وسُلّطت ... على مُصْطَفَى مَالي أناملي العَشْرُ

١٧-وما ضَرّ جاراً يا بنةَ القومِ فاعلمي ... يُجاوِرُني ألا يكونَ له سِتْرُ

١- بالرغم من تقلب الدهر بالشاعر إلا إنه مازال متمسكا بقيمه وعاداته العربية الأصيلة ، وضح ذلك من خلال فهمك الأبيات السابقة .

.....

.....

٢- ماذا أفاد كل من :

أ-الطباق بين (التصعلك × الغنى) (العسر × اليسر) (لينا × غلظة)

.....

.....

أ-قول الشاعر (سلطت على مصطفى مالي أناملي العشر)

.....

.....

٣- تسود بالأبيات السابقة عاطفة :

ـ الإشفاق والعطف. ـ الحزن والأسى . ـ الفخر والاعتزاز . ـ الضيق والغضب

٤- جمع كلمة (الدهر) :

ـ دواهر . ـ دهور . ـ دهرات . ـ دهائر

٥- تحرك اللص تحت ..... الليل .

ـ أكمل العبارة السابقة بجمع مناسب لكلمة (ستر)

صفوة معلمي الكويت

أسلوب الأمر

أسلوب الأمر ← هو طلب "تنفيذ" الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام .

صيغ أسلوب الأمر

١ـ بفعل الأمر ← اتقِ اللّه أيها المسلم .

٢ـ بلام الأمر مع الفعل المضارع ← لتحرص على النجاح أيها الطالب .

٣ـ بمصدر الفعل ← صبرا يا من يحمل الهم .

٤ـ باسم الفعل ← حي على الصلاة .

نوعـــا الأمـر

١- الأمـر الحقيقي :

- هو كل أمر يحمل طلبا على سبيل الاستعلاء و الإلزام ، وتنفيذه واجب على السامع ، وتركه يوجب اللوم والعقاب .
- أمثلة على الأمر الحقيقي :

١. قوله تعالى: (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين)

٢. قوله تعالى: (لينفق ذو سعة من سعته ۖ ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله)

٣. قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم)

٤. قوله تعالى: (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان)

٢- الأمـر البلاغي :

- هو كل أمر ليس ملزما أو واجب التنفيذ ، ولكنه يحمل في طياته غرض قائله الذي يفهم من السياق والمعنى .
- أمثلة على الأمر البلاغي :

١. قال تعالى (قال رب اشرح لي صدري. ويسر لي أمري. واحلل عقدة من لساني.)

٢. أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان

٣. وعش أما قرين أخ وفي أمين الغيب أو عيش الوحاد

وأغراض الأمر (البلاغي) الذي خرج عن حقيقته عديدة ....
سندرس منها ـ إن شاء الله تعالى ـ
(الدعاء ـ النصح ـ التخيير ـ الإباحة ـ التعجيز)

• **الجدول التالي يبين ← الأغراض البلاغية لأسلوب الأمر عند خروجه عن حقيقته .**

الغرض البلاغي	المثال
((الدعاء)) **ويكون من الأدنى إلى الأعلى أو من العبد إلى ربه**	• (اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم) • (ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار) • (قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري)
((النصح والإرشاد)) **ويكون نصيحة موجهة من حكيم إلى من يحرص على الخير له ، وذلك بغرض جلب منفعة أو دفع ضرر .... وتكون غالبا من الأعلى إلى الأدنى**	• شاور سواك إذا نابتك نائبة يوما وإن كنت من أهل المشورات • اخفض جناحك إن منحت إمارة وارغب بنفسك عن ردى اللذات • أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان • أحسن وإن لم تجز حتى بالثنا أي الجزاء الغيث يبغي إن همى ؟ • رويد الذي محضته الود صافيا إذا ما هفا حتى يظل أخا لكا • يا بني استعذ بالله من شرار الناس وكن من خيارهم على حذر.
((التخيير)) **ويكون لاختيار أمر واحد فقط من بين اثنين .**	• وعش إما قرين أخ وفي أمين الغيب أو عيش الوحاد • فعش واحدا أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه • فمن شاء فليبخل ومن شاء فليجد كفاني قراكم عن جميع المطالب
((الإباحة)) **وفيه قد يتوهم المخاطب أن الفعل محظور عليه، فيكون الأمر إذنا له بالفعل، ولا حرج عليه في ترك الأمر**	• (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) • فقل ما شئت في فلي لسان مليء بالثناء عليك رطب
((التعجيز)) **الأمر بشيء يعجز السامع عن تنفيذه .**	• (يا معشر الجن إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان) • أروني بخيلا طال عمرا ببخله وهاتوا كريما مات من كثرة البذل



أ/ السيد مختار

تدريبات عامة

١- استخرج كل أسلوب أمر ما يلي مبينا صيغته :

١- يقول الشاعر : فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع

- أسلوب الأمر : .....
- صيغته : .....

٢- قوله تعالى : (ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق)

- أسلوب الأمر : .....
- صيغته : .....

٣- قوله تعالى (قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا ۖ فإن شهدوا فلا تشهد معهم ۚ...)

- أسلوب الأمر : .....
- صيغته : .....

٤- قوله تعالى: (لينفق ذو سعة من سعته ۖ ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله)

- أسلوب الأمر : .....
- صيغته : .....

٥- قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم)

- أسلوب الأمر : .....
- صيغته : .....

٦- (قوله تعالى (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه ....)

- أسلوب الأمر : .....
- صيغته : .....

٢- ـ حدد نوع كل أمر (حقيقي / مجازي "بلاغي") فيما يلي :

١- قال تعالى : "يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا" ـ نوع الأمر : .....

٢- وكن رجلا على الأهوال جلدا وشيمتك السماحة والوفاء ـ نوع الأمر : .....

٣- قال تعالى : ـ "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ..." ـ نوع الأمر : .....

٤- قوله تعالى (ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار). ـ نوع الأمر : .....

٥- قال تعالى (فاستقم كما أمرت ومن تاب معك .....) ـ نوع الأمر : .....

٦- فانهض إلى صهوات المجد معتليا فالباز لم يأو إلا عالي القلل ـ نوع الأمر : .....

٧- قوله تعالى ((اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير) ـ نوع الأمر : .....

٨- قوله تعالى : (فليعبدوا رب هذا البيت) ـ نوع الأمر : .....

٩- قوله تعالى : (أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم) ـ نوع الأمر : .....

٣- وضح الغرض البلاغي لكل أسلوب أمر فيما يأتي :

١. أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان ـ الغرض البلاغي : .....

٢. فمن شاء فليبخل ومن شاء فليجد كفاني قراكم عن جميع المطالب ـ الغرض البلاغي : .....

٣. (إهدنا الصراط المستقيم) ـ الغرض البلاغي : .....

٤. وكن على حذر تسلم فرب فتى ألقى به الأمن بين اليأس والوجل ـ الغرض البلاغي : .....

٥. شاور سواك إذا نابتك نائبة يوما ، وإن كنت من أهل المشورات ـ الغرض البلاغي : .....

٦. وعش أما قرين أخ وفي أمين الغيب أو عيش الوحاد ـ الغرض البلاغي : .....

٧. واخفض جناحك إن منحت إمارة وارغب بنفسك عن ردى اللذات ـ الغرض البلاغي : .....

٨. وعاملني بإنصاف وظلم تجدني في الجميع كما تحب ـ الغرض البلاغي : .....

٩. (وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين) ـ الغرض البلاغي : .....

١٠. واخش النميمة واعلم أن صاحبها يصليك من حرها نارا بلا شعل ـ الغرض البلاغي : .....

١١. "قال رب اشرح لي صدري. ويسر لي أمري. واحلل عقدة من لساني. ـ الغرض البلاغي : .....

١٢. تزوج بثينة أو أختها . ـ الغرض البلاغي : .....

١٣. يا بني استعذ بالله من شرار الناس ، وكن من خيارهم على حذر". ـ الغرض البلاغي : .....

١٤. أزل حسد الحساد عني بكبتهم فأنت الذي صيرتهم لي حسدا ـ الغرض البلاغي : .....

١٥. (فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين) ـ الغرض البلاغي : .....

١٦. أريني جوادا مات هزلا لعلني أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا ـ الغرض البلاغي : .....

١٧. اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا ـ الغرض البلاغي : .....

١٨. أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا الدنيا يا جرير المجامع ـ الغرض البلاغي : .....

١٩. أخا الجود أعط الناس ما أنت مالك ولا تعطين الناس ما أنا قائل ـ الغرض البلاغي : .....

٢٠. قال تعالى : "وإذا حللتم فاصطادوا" ـ الغرض البلاغي : .....

٢١. فانهض إلى صهوات المجد معتليا فالباز لم يأو إلا عالي القلل ـ الغرض البلاغي : .....

٢٢. ابدأ بنفسك فانهها عن غيها فإذا انتهت منه فأنت حكيم" ـ الغرض البلاغي : .....

٤- صغ من إنشائك تعبيرا يتضمن :

أ- أسلوب أمر غرضه الدعاء: .....

ب- أسلوب أمر غرضه النصح: .....

ج- أسلوب أمر غرضه التخيير: .....

د- أسلوب أمر غرضه الإباحة: .....

ه- أسلوب أمر غرضه التعجيز: .....

٥- اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

يتحدث الكاتب واصفا صوت قارئ القرآن قائلا : (كان صوته على ترتيب عجيب في نغماته ، يجمع بين قوة الرقة ورقة القوة ، ويضطرب اضطرابا روحانيا كالحزن اعتراه الفرح على فجأة ، يصيح الصيحة تترجح في الجو وفي النفس ، وتتردد في المكان وفي القلب ، ويتحول بها الكلام الإلهي إلى شيء حقيقي ، يلمس فيرفض عليها بمثل الندى ، فإذا هي ترف رفا رقيقا ، وإذا هي كالزهرة التي مسحها الطل)

هات من الفقرة السابقة :

١- صورة بيانية واشرحها مبينا أثرها في المعنى .

- الصورة : .....
- أثرها في المعنى : .....

٢- محسنا بديعيا ووضح نوعه وأثره الفني .

- المحسن البديعي : ..... نوعه : .....
- أثره في المعنى : .....

٦- اقرأ الحديث الشريف الآتي ثم أجب عما يليه من أسئلة :

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن جسده فيما أبلاه وعن علمه ماذا عمل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه ".
  - حدد من الحديث الشريف السابق محسنا بديعيا وبين نوعه وأثره الفني .

١- المحسن البديعي : .....

- أثره الفني : .....

٢- المحسن البديعي : .....

- أثره الفني : .....

إجابة تدريبات (أسلوب الأمر) بكتاب البلاغة صـ (٥١ : ٥٢)

١- عين ما جاء على حقيقته وما خرج عنها من صيغ الأمر الآتية :

أ- أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان (النصح والإرشاد)

ب- قال تعالى (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) (أمر حقيقي)

ج- فمن شاء فليبخل ومن شاء فليجد كفاني قراكم عم جميع المطالب (التخيير)

د- قال تعالى (فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب) (أمر حقيقي)

ه- قال تعالى (يا يحيى خذ الكتاب بقوة) (أمر حقيقي)

و- (يا معشر الجن إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان) (التعجيز)

ز- (اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) (الدعاء)

٢- عين الغرض البلاغي للأمر في كل مما يأتي مع بيان القرينة الدالة عليه :

أ- قال البارودي :

- فانهض إلى صهوات المجد معتليا فالباز لم يأو إلا أعالي القلل (النصح والإرشاد)
- وكن على حذر تسلم فرب فتى ألقى به الأمن بين اليأس والوجل
- واخش النميمة واعلم أن صاحبها يصليك من حرها نارا بلا شعل

ب- قال الطغرائي :

- حب السلامة يثني هم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل
- فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل (التعجيز)

ج- (قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار) (التهديد والوعيد)

د- قال إيليا: أحسن وإن لم تجز حتى بالثنا أي الجزاء الغيث يبغي إن همى ؟ (النصح)

ه- وقال آخر : رويد الذي محضته الود صافيا إذا ما هفا حتى يظل أخا لكا (النصح)

و- تزوج بثينة أو أختها . (التخيير)

٣- (العب أو اترك الدراسة)

- قد يكون الأمر في الجملتين السابقتين للنصح ، وقد يكون للتوبيخ ، وقد يكون للتهديد .
- فيبن حال المخاطب في كل من الأحوال الثلاثة.

النصح : إذا كان متعبا ومرهقا من كثرة الدراسة.

التوبيخ : إذا كان منكبا على اللعب مهملا للدراسة .

التهديد : إذا كان متماديا في لعبه ومنصرفا عن دراسته ، فالمتكلم يريد أن يبين له أنه سيعاقب على هذا الإهمال .

الحـــال



➢ **الحـــال** ← لفظ يذكر لبيان هيئة وشكل صاحبه وحكمها النصب .....



➢ **أولا** ← الحال دائما منصوبة أو في محل نصب (كما سنرى)

➢ **ثانيا** ← يكون الحال جوابا لسؤال يبدا بـ (كيف) .....

أ- كيف بدأ اللاعب السباق ؟



○ بدأ اللاعب السباق مسرعا / وهو مسرع / بسرعة .

ب- كيف عاد الطلاب من الرحلة ؟



○ عاد الطلاب مسرورين / وهم مسرورون / في سرور .

➢ **ثالثا** ← صاحب الحال معرفة (دائما) ، ويعرب حسب موقعه في الجملة .... ومن أنواع صاحب الحال .....

أ- قد يكون صاحب الحال (فاعلا) ← (عاد الجيشُ منتصرا)

صاحب الحال (الفاعل) — الحال

ب- قد يكون صاحب الحال (نائبا للفاعل) ← يُشرب الشايُ ساخناً .

صاحب الحال (نائب فاعل) — الحال

ج- قد يكون صاحب الحال (مفعولا به) ← أكلت الفاكهةَ ناضجة .

صاحب الحال (مفعول به) — الحال

د- قد يكون صاحب الحال (مبتدأ أو خبرا) ← الماءُ باردا يروي الظمآن .

صاحب الحال (مبتدأ) — الحال

ه- قد يكون صاحب الحال (اسما مجرورا) ← مررت بمحمدٍ جالساً .

صاحب الحال (اسم مجرور) — الحال

أنواع الحـــال

أولا ← الحال المفردة ← (ليست جملة ولا شبه جملة) وتكون نكرة منصوبة دائما :

- الحال هنا مفردة ، أي ليست جملة ولا شبه جملة ، ويعني ذلك أنها يمكن أن تكون مثنى أو جمعا

١- ارتـفـع الـعـلـم مرفرفا .
٢- عاد الصديقان سعيدين .
٣- اصطف الطلاب منتظمين .

ثانيا ← الحال (الجملة) ← وهي نوعان ... (وتكون دائما في محل نصب حال)

➢ الجملة الاسمية :

جملة اسمية في محل نصب حال

١- حضر المسافر وهو متعب .
٢- بكى الطفل وجسمه يرتعش .
٣- جلس الأب وأبناؤه حوله .

➢ الجملة الفعلية :

جملة فعلية في محل نصب حال

١- جلس والدي يحكي لنا قصة .
٢- قام الخطيب يعظ الناس .

انتبه !

... جملة الحال يجب أن تحتوي على رابط يربطها بصاحبها (صاحب الحال) .. وهذا الرابط يمكن أن يكون : إما (واو الحال) ، أو (الضمير) ، أو واو الحال والضمير معا ...

أ- الضمير العائد على صاحب الحال . (طار العصفور يغرد (×)) الرابط هو الضمير المستتر الفاعل

ب- (واو الحال) التي تأتي في بداية جملة الحال . (عاد المسافر و الشمس مشرقة) الرابط هو واو الحال

ج- (واو الحال) والضمير معا . (صلى المسلم و قلبه خاشع) الرابط واو الحال مع الضمير

ثالثا ← الحال (شبه الجملة) ← وهي نوعان : (وتكون دائما في محل نصب حال)

شبه جملة (جار ومجرور) في محل نصب حال

١- الجار والمجرور ← طار العصفور في الفضاء الرحب .

شبه جملة (ظرف) في محل نصب حال

٢- الظرف ← غرد العصفور فوق الغصن .

انتبه للملاحظات التالية !



- الحال الجملة وشبه الجملة يجب أن يكون صاحبها (معرفة) دائما.....
- فإذا صار صاحب الحال (نكرة) تحولت الحال إلى (صفة) (نعت) ...

حـــــال

١. (جلس الطلاب يستمعون لشرح المعلم)

نعت (صفة)

٢. (جلس طلاب يستمعون لشرح المعلم)



- لاحظ الفرق بين (الحال المفردة والحال الجملة الإسمية) .....

الحال هنا(مسرورين) مفردة وهي منصوبة

١. دخل الطلاب الفصل مسرورين)

الحال هنا(وهم مسرورون) جملة اسمية
وهي في محل نصب
ولذلك كلمة (مسرورون) هنا خبر المبتدأ وليست حالا

٢. دخل الطلاب الصف وهم مسرورون)



- الحال قد يتعدد لصاحب واحد .....

١. قال تعالى : " ﴿ فخرج منها خائفا يترقب ﷺ قال رب نجني من القوم الظالمين﴾ "

- "منها": جار ومجرور في محل نصب حال من الضمير المستتر (هو) للفعل (خرج) .
- "خائفا": حال منصوبة ثانية .
- "يترقب": جملة فعلية في محل نصب حال ثالثة.
- صاحب الحال واحد وهو الضمير المستتر (هو) للفعل (خرج) .

صفوت معالي الكيت



تدريبات عامة

السؤال الأول ← اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

ـ في ليلة من ليالي الشتاء الباردة ، وفي إحدى صالات الانتظار ، جلس المسافرون ينتظرون الصعود إلى الطائرة ، فمنهم من قضي وقته قارئا بضع آيات من القرآن ، ومنهم من جلس وهو يطالع الجريدة ، ومنهم من وقف في انتظار موعد السفر ، وما هي إلا لحظات حتى سمع الجميع صوت المذيع معلنا عن الصعود إلى الطائرة ، فتجمع المسافرون أمام الباب ، يدعون الله تعالى أن يعودوا إلى أوطانهم سالمين .

(أ) استخرج من الفقرة السابقة.

١. حالا جملة فعلية : ..... ـ بين صاحبها : .....

٢. حالا شبه جملة : ..... ـ بين صاحبها : .....

٣. حالا جملة اسمية : ..... ـ بين صاحبها : .....

٤. حالا مفردة : ..... ـ بين صاحبها : .....

السؤال الثاني ← حدد الحال وبين نوعها فيما يلي :

م	الجملة	الحال	نوعها
١	قال تعالى(فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين).		
٢	قال تعالى ((وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون))		
٣	قال تعالى(وأرسلناك للناس رسولا).		
٤	قال تعالى (وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله)		
٥	قال تعالى (وجاءوا أباهم عشاء يبكون)		
٦	قال تعالى (أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما)		
٧	قال تعالى (فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب)		
٨	قال تعالى ((انفروا خفافا وثقالا))		
٩	قال تعالى (ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط)		
١٠	دخل الفارس المعركة واثقا بالنصر .		
١١	طاف الرحالة يسجل كل ما يراه .		
١٢	قرأ المؤمن القرآن وقلبه خاشع .		
١٣	قال تعالى ((فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين))		

السؤال الثالث ← اضبط الحال في كل تعبير مما يأتي مع بيان السبب :

١- شاهدت الفتيات سعيدات بنجاحهن . ـ الضبط : .....

٢- دعا المؤمن ربه ساجد . = الضبط : .....

٣- أقبلت الطالبة على العلم حريصة عليه . ـ الضبط : .....

٤- عاش أهل الكويت أوفياء لدينهم وعروبتهم . ـ الضبط : .....

السؤال الرابع ← أعرب الحال إعرابا تفصيليا في كل تعبير مما يأتي:

١- قال تعالى (فلمّا تجلى ربّه للجبل جعله دكّا وخرّ موسى صعقا) .

- الإعراب :.....

٢- تقوم الممرضات بواجبهن مبتسمات .

- الإعراب :.....

٣- قال تعالى (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) .

- الإعراب :.....

٤- قال تعالى (أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا) .

- الإعراب :.....

السؤال الخامس ← أكمل كل فراغ مما يأتي بما هو مطلوب بين القوسين أمامه :

١. حاول الأطباء ..... أن يقاوموا الوباء . (حال مفردة)

٢. لبى أبناء الوطن النداء ..... . (حال جملة اسمية)

٣. اجتمع الناس في المسجد ..... . (حال جملة فعلية)

٤. شاهدت العصفور ..... الأغصان . (حال شبه جملة)

السؤال السادس ← حول الحال المفردة إلى حال جملة ثم اكتب الجملة صحيحة فيما يلي :

١. عاد الجنود من المعركة منتصرين . - .....

٢. جلس الطالب منكبا على دراسته . - .....

٣. جلس الحفيدان منصتين إلى قصة جدهما . - .....

السؤال السابع ← حول الحال الجملة إلى حال مفردة ثم اكتب الجملة صحيحة فيما يلي :

١. وقف الخطيب على المنبر يعظ الحاضرين . - .....

٢. طالع والدي الجريدة وهو مهتم بما فيها . - .....

٣. شاهدت اللاعبين يتنافسون بشرف . - .....

السؤال الثامن ← حول الحال شبه الجملة إلى حال مفردة ثم اكتب الجملة صحيحة فيما يلي :

١. جلس المؤمن في خشوع يقرأ القرآن . - .....

٢. تابعت افراد الأسرة الأخبار باهتمام . - .....

٣. تعتني الأمهات بأبنائهن بسعادة . - .....

السؤال التاسع ← اجعل كلمة (متفاوتون) حالا في جملة من إنشائك ثم أعربها إعرابا تاما :

- الجملة ← .....
- إعراب الحال ← .....

➢ **السؤال العاشر ← اجعل جملة (يحكم بين المتخاصمين) حالا في جملة من إنشائك ثم بين محلها الإعرابي :**

- الجملة ← .....
- المحل الإعرابي ← .....

➢ **السؤال الحادي عشر ← اجعل جملة (الشمس ساطعة) حالا في جملة من إنشائك ثم بين محلها الإعرابي :**

- الجملة ← .....
- المحل الإعرابي ← .....

➢ **السؤال الثاني عشر ← اجعل شبه الجملة (بين يدي ربه) حالا في جملة من إنشائك ثم بين محلها الإعرابي :**

- الجملة ← .....
- المحل الإعرابي ← .....

➢ **السؤال الثالث عشر ← صوب الخطأ النحوي فيما يأتي :**

م	الجملة	الخطأ	تصويبه
١	صلى المسلمون خاشعون		
٢	صلى المسلمون وهم خاشعين .		
٣	اشتريت الكتابين جديدان .		
٤	شربت الماء صافٍ .		
٥	أقبل الوالدان على أبنائهما محبان لهم .		
٦	أجبت الاختبار وأنا مسرورا.		
٧	وقف الأب فخور بأبنائه .		

➢ **السؤال الرابع عشر ← صغ تعبيرا من إنشائك يتضمن :**

أ- حالا مفردة بصيغة جمع المؤنث السالم . - .....

ب- حالا مفردة بصيغة جمع المذكر السالم . - .....

ج- حالا مفردة بصيغة المفرد . - .....

د- حالا جملة اسمية . - .....

ه- حالا جملة فعلية . - .....

و- حالا شبه جملة (ظرفا) . - .....

ز- حالا شبه جملة (جارا ومجرورا) . - .....

صفوة معلمي الكويت

إجابة تدريبات (الحـــال) بكتاب القواعد صـ (٤١ ـ ٤٤)

١- اقرأ ما يأتي ، ثم استخرج الحال ، وبين نوعها :

((لما وصل رسول كسرى إلى المدينة يريد مقابلة الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ جعل يبحث عن قصره ، فعلم أنه لا يسكن قصرا ، وانتهى به الأمر إلى أن يستدل على بيته ، حتى وصل إليه رآه كبيوت أفقر العرب ، ورأى الخليفة العظيم راقدا على الرمل أمام البيت فهاله ذلك ووقف أمامه خاشعا ، وقال عبارته المشهورة : عدلت ـ يا عمر ـ فأمنت فنمت . وفي ذلك يقول الشاعر حافظ إبراهيم من قصيدة طويلة :

وراع صاحب كسرى أن رأى عمرا ... بين الرعية عطلا وهو راعيها

رآه مستغرقا في نومه فرأى ... فيه الجلالة في أسمى معانيها

فهان في عينيه ما كان يكبره ... من الأكاسر والدنيا بأيديها

الحال	نوعها
يريد	حال جملة
كبيوت	شبه جملة
راقدا	مفردة
أمام البيت	حال شبه جملة
على الرمل	شبه جملة
خاشعا	مفردة
بين الرعية	حال شبه جملة
عطلا	حال مفردة
وهو راعيها	حال جملة اسمية
مستغرقا	حال مفردة
والدنيا بأيديها	حال جملة اسمية

٢- اجعل الحال المفردة جملة فيما يأتي :

١. ـ دعا العبد ربه ساجدا . ← دعا العبد ربه (وهو ساجد)

٢. ـ وقفت أمام البحر متأملا . ← وقفت أمام البحر (أتأمل)

٣. ـ يطوف الحجاج بالبيت ملبين . ← يطوف الحجاج بالبيت (يلبون)

٤. ـ تنتصب أبراج الكويت شامخة . ← تنتصب أبراج الكويت (وهي شامخة)

٣- في كل آية من الآيات حال مفردة ، دل عليها ، وبين علامة نصبها :

- (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه)

• ميتا ← حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

- (وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين)

• لاعبين ← حال منصوبة وعلامة نصبها الياء .

- (أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن)

• صافات ← حال منصوبة وعلامة نصبها الكسرة .

٤- أكمل الجمل الآتية بحال مفردة في الجملة الأولى ، وحال جملة في الجملة الثانية ، وحال شبه جملة في الجملة الثالثة :

١. مالك ..... ؟ (حزينا)

٢. وقف المدرس ..... (يشرح الدرس)

٣. ما أجمل الثمار ..... الأغصان ! (فوق)

٥- وضح التعدد الحاصل في الحال أو في صاحبها في هذين المثالين :

- أحب الصديق مخلصا فطنا خفيف الظل . ← التعدد هنا في الحال

- أقبل أحمد وخالد وسعد يسابق بعضهم بعضا . ← التعدد هنا في صاحب الحال

٦- أعرب قول المتنبي :

عش عزيزا أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود

- عش ← فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر تقديره (أنت)
- عزيزا ← حال مفردة منصوبة وعلامة النصب الفتحة .
- أو ← حرف عطف .
- مت ← فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر تقديره (أنت)
- و ← واو الحال .
- أنت ← ضمير رفع في محل رفع مبتدأ .
- كريم ← خبر مرفوع والجملة الاسمية (وأنت كريم) في محل نصب (حال أولى) .
- بين ← ظرف زمان منصوب (حال ثانية) .
- طعن ← مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة .
- القنا ← مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة .
- خفق ← الواو عاطفة ، و(خفق) معطوف مجرور وعلامة الجر الكسرة .
- البنود ← مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

صفوة معالكويت
المختار
أ/السيد مختار
MR.S.MOKHTAR

- **القصة القصيرة :**
  - هي عمل أدبي قصير نسبيا , يتناول موقفا من الحياة أو جانبا معينا من جوانب حياة الفرد , بنوع من التركيز في التعبير مرتبطا بزمانه ومكانه ٠.

- **عناصر القصة القصيرة :**

١- **الشخصيات :**

- وهي من أهم عناصر القصة , وهم مصدر الأفعال , يتفاعل القارئ معهم وجدانيا وفكريا وهي شخصيات حية تتحرك وتتكلم , والشخصيات نوعان (أساسية "أبطال") ، وثانوية.

٢- **الحدث :**

- وهو مجموعة الأفعال والمواقف التي يقوم بها أبطال القصة أو يعانون منها .

٣- **(البيئة) المكونة من عنصرين : ١ـ الزمان٠ ٢ـ المكان ٠**

- ووجود الزمان والمكان في القصة ضرورة , وهما مرتبطان معا في العمل القصصي , ويتفاعلان بصورة لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر , فيؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به . وبعض الكتاب يهتم بالزمان , والبعض الآخر يهتم بالمكان , والبعض الآخر يوازن بينهما .

٤- **الحبكة (عنصر التشويق) :٠**

- وهو المجرى الذي تندفع فيه الشخصيات والحوادث حتى تبلغ القصة نهايتها في تسلسل طبيعي منطقي لا نحس فيه افتعالا لحدث أو إقحاما لشخصية ٠٠٠ وهناك نوعان من الحبكة :

١- وهو الذي يعتمد على تسلسل الحوادث تسلسلا أخاذا يشد القارئ إليه .

٢- يعتمد على الشخصيات وما يصدر عنها من أقوال وأفعال وآراء ، وفي بعض القصص تتجه خيوط الأحداث إلى التشابك والتعقيد بحيث تصل إلى موقف تبلغ فيه الأحداث الذروة ؛ وهو ما يسمى بالعقدة وهو يتطلب الحل.

٥- **العقدة والحل :٠**

- العقدة : تنتج عن تشابك الأحداث لتبلغ ذروتها ٠
- الحل: هو دائما ما يكون آخر القصة بانفراج العقدة ٠

٦- **الفكرة :٠**

- وهي وجهة نظر الكاتب والقضية التي يريد أن يثيرها من وراء تلك القصة , وهو لا يصرح بها مباشرة وإنما تظهر وتتضح من خلال عرضه لأحداث قصته , وقد يعرض تلك الفكرة في نهاية القصة كحكمة أو عبرة مستفادة ٠

- **خصائص القصة القصيرة :**
  - أحداثها قصيرة وموجزة٠
  - تترك انطباعا لدى القارئ ٠
  - عدد شخصياتها قليل ٠
  - غالبا ما تكون نهايتها مفاجئة ٠

نموذج للقصة ... موضوع (كرم ومروءة)

القصة

اكتب قصة قصيرة حول الموضوع التالي مراعيا الأسس الفنية لكتابة القصة :

(المال نعمة من نعم الله على الإنسان، يسعى المؤمن لكسبه بشرف ، وينفقه في حل، ومن جعل ماله تحت قدمه عز، ومن رفعه فوق رأسه ذل).

قال تعالى (المالُ والبنُون زينةُ الحياةِ الدنيا ۖ والباقياتُ الصالحاتُ خيرٌ عندَ ربِّكَ ثوابًا وخيرٌ أملًا) .

لا يمكننا أن ننكر أن المال نعمة كبرى من نعم الله تعالى ، فبه يعيش الإنسان بكرامة وعفة: يعطي ولا يطلب، وينفق ولا يسأل ، ولكن ... هل يمكن أن يكون المال نقمة على صاحبه ، والجواب سيكون حتما بـ (نعم) ، قال تعالى (إنما أموالكم وأولادكم فتنة ۚ والله عنده أجر عظيم) ، فكما يكون المال نعمة فإنه يمكن أن يكون نقمة كما يظهر لنا من أحداث قصتنا التالية .....

تدور أحداث قصتنا في بلدة صغيرة تحيط بها الجبال الخضراء ذات الأنهار الجارية ، حيث يعيش رجل يدعى سعيد ، كان سعيد رجلا عصاميا، يعمل بجد في ورشته الصغيرة. لم يكن يمتلك الكثير من المال، لكنه كان غنيا بقناعته وراحة باله ، إنه يؤمن إيمانا عميقا بأن المال نعمة من الله يجب كسبها بشرف وإنفاقها في حلال.

في المقابل، كان هناك (منصور) جار سعيد، والذي كان يسعى بكل جهده لجمع المال بأي طريقة كانت، حتى لو كانت غير شريفة. كان يرى أن المال هو كل شيء، وأنه الوسيلة الوحيدة للسلطة واحترام الأخرين . كان ينفق أمواله ببذخ على المظاهر، ويرفعها على رأسه كما لو كانت تاجا. كان ينفق أمواله في أمور لا تجلب له إلا المتاعب والشعور بالخواء الداخلي.

وفي يوم من الأيام، جاءت عاصفة قوية ذات رياح شديدة وأمطار غزيرة تجمعت سيولا عارمة في الوديان ، مما تسبب في دمار البيوت والمتاجر. يومها فقد الكثير من الناس ممتلكاتهم، بما في ذلك منصور الذي خسر كل ما جمعه من مال في استثمارات مشبوهة من بيوت ودكاكين وبساتين . شعر بالضياع وأقعده اليأس، فكل ما كان على رأسه قد انهار وصار تحت قدميه .

أما سعيد، ورغم أن ورشته المتواضعة تأثرت بالفيضان، إلا أنه هب في مساعدة المنكوبين والمتضررين من الفيضانات والسيول ، فباع ما لديه من أدوات ليساعد المتضررين. كان يضع ماله تحت قدمه ليخدم به الآخرين، فارتفعت منزلته في قلوب الناس وصار يضرب به المثل في المروءة والشهامة.

وفي تلك الأثناء ، رأى سعيد جاره منصور يجلس وحيدا على رصيف متجره المتهدم يضع يده على رأسه ، ويندب حظه ويبكي على ما ضاع من ممتلكاته . اقترب منه وسأله بصوت هادئ: "ما الذي حل بك يا منصور ؟" ، أجاب منصور بكل مرارة: "لقد خسرت كل شيء. كل المال الذي كنت أعتبره قوتي لم يعد لدي منه شيء."

ابتسم سعيد ووضع يده على كتفه قائلا: "المال نعمة يا منصور ، لكنه ليس كل شيء. إنه وسيلة وليس غاية. أنت من جعلت المال سيدك، فوضعته على رأسك، وجعلته سيدا لك ، والآن وقد زال ، فبماذا تشعر الآن ؟! . أما أنا فلم أرفعه يوما فوق رأسي ، بل وضعته تحت قدمي لأعز به نفسي وأخدم به غيري. فما زلت أجد من يقدرني ويحترمني."

تأثر منصور بكلام سعيد، وفهم المعنى الحقيقي للمال. تعلم أن الكرامة والقناعة لا تشترى بالمال، وأن السعادة الحقيقية تكمن في العطاء لا في الأخذ. بدأ منصور يغير من طريقة تفكيره. فعاد إلى العمل الشريف. ولم يعد يجمع المال من أجل المال فقط ، بل من أجل الكسب الحلال والإنفاق في كل ما ينفعه وينفع من حوله .

عمل سعيد ومنصور معا لإعادة بناء ورشة سعيد ومتجر منصور المتهدم ، بمساعدة أهل البلدة. لقد تعلم منصور درسا قاسيا ولكنه درس عظيم ، تعلم أن المال الحقيقي هو الذي يبقى في القلوب، وأن الكنوز الحقيقية هي الأفعال الصالحة التي يتركها الإنسان وراءه وأن السعادة الحقيقية تكمن في حب الناس لك بسبب أخلاقك لا بسبب مالك .

عاش سعيد بين عائلته سعيدا راضي النفس قانعا بما رزقه الله تعالى ، وكذلك منصور أدرك أن السعادة والهناء في الرضى والقناعة وليس في جمع المال والتباهي به ، فمن وضع ماله تحت قدمه عز، ومن وضع ماله فوق رأسه ذل.

مع تمنياتي للجميع بدوام التوفيق والنجاح